الغارف بها مهابة وجلالا لا سيما عند
حضور الجمع ووفود الوفود ويطلع منه
على وجوه الحاضرين من المسرودين الى مقامه
ما بين اعتراف وجحود وهو جوهر الصفات
البشرية وزبدة الاخلاق ولطائفها التى
عليها بدور قطب سرف السجايا بها بدر
اخلاق كرم المزايا وهى شجرة مثمرة لمكارم
الاخلاق لها سعد الحاسدون وفى ظلها
وليتنافس المتنافسون ولما كانت النظرة الكريمة
والنفس الشريفة المولوية الجمالية افاض
الله تعالى عليها من بابه لباس واقام لها
من ملكه بكنه حفظه لحمرسها من الجنة
والناس ناظرة الى التطلع الى المواعظ والانذار
ومايلزم الى علم سير الملوك والعظماء الاوائل

الاخبار

الاخبار الفت هذه المقدمة تشتمل على لمح من
مطالبه ولمح من مآربه فنبدأ بذكر صفة
السلطان ونتلوه مراتب الحاشية

الباب الاول في السلطنة

الباب الاول في السلطنة

وصفات من خصه الله تعالى بها فاكرمه
واعلى قدره على روس العباد وقدمه ان
السلطنة سر من اسرار الربوبية يناط بها
المراد ويناط بها الفساد ويحاط بها العباد
وتحفظ بها البلاد وتقمع بها الفساد وقد
احتضت من حميد المزايا وشرف السجايا
ما ادناه حراسة الرعايا وسياسة البرية ابا
وقد امتن الله تعالى على كليمه موسى حين
استضعف نفسه عن اداء رسالة ربه
وخشي اعتراض مقدور ان معجزة مبلغه

Copyright © King Saud University